

تاج العروس من جواهر القاموس

رَوَّأَ على الهمز اقتصر في الصحيح . وتبعه أكثر شُرَّاحه قال ابن دُرُستويه في شرحه : أصل رَوَّأْتُ الهمز وتَرَكْتُ الهمز فيه جائزٌ قاله شيخنا وفي لسان العرب : قالوا رَوَّأَ فهمزوه على غير قياسٍ كما قالوا : حَلَّأْتُ السَّويقَ وإِنَّمَا هو من الحَلَّاءِ ورَوَّأَى لغةٌ . قلت : وقد ذكره المؤلِّف كغيره في المعتلِّ في الأَمرِ تَرَوَّؤَةً على إلحاق فِعْلِ المهموز بفِعْلِ المعتلِّ كزَكَى تزَكِيَةً وكثيراً ما عاملوا المهموز معاملةَ المعتلِّ وتَرَوَّؤِئاً على القياس : نظرَ فيه وتعقَّبَ به كذا في سائر النُّسخ الموجودة بأَيدينا وهكذا في لسان العرب وغيره ومعناه أَيْ ردَّد فيه فِكْرَه ثانياً لا ما قاله شيخنا : إِنَّمَا طَلَبَ العَوْرَةَ وتَتَبَّعَ العَثْرَةَ بقرينة المقامِ وحيث إِنَّمَا ثَبَتَتْ في الأُمِّهات كيف يُقال فيها إِنَّمَا زيادةٌ غير معروفةٍ أو إِنَّمَا مُضَرَّرَةٌ كما لا يخفى ولم يعجَلْ بِجَوَابِ بل تَأَنَّى فيه والاسمُ الرَّوَّيَّةُ بالهمز على الأصل وقيل : هي الرَّوَّيَّةُ كذا في الصحاح جَرَّتْ في كلامهم غير مهموزةٍ كذا في الفصيح . والرَّاءُ حرفٌ من حروف التَّهَجِّيِّ ورِيَّأْتُ راءً كَتَبْتُها وشَجَرْتُ سُهْلِيَّ له ثمرٌ أبيضٌ وقيل : هو شجرٌ أَغْبَرُ له ثمرٌ أَحْمَرُ واحدته راءةٌ بهاءٍ وتَصْغِيرُها رُوَّيَّةٌ وقال أبو حنيفة : الرَّاءَةُ لا تكون أَطولَ ولا أَعرضَ من قَدْرِ الإنسان جالِساً قال : وعن بعض أَعْرَابِ عَمَّانَ أَنه قال : الرَّاءَةُ : شُجَيْرَةٌ ترتفعُ على ساقٍ ثُمَّ يَرتفعُ لها ورقٌ مُدَوَّرٌ أَحْمَرٌ قال : وقال غيره : هي شُجيرةٌ جَلِيَّةٌ كَأَنَّها عِظْلامَةٌ ولها زهرةٌ بيضاءٌ لينةٌ كَأَنَّها قُطْنٌ . وأَرَوَّأَ المكانُ : كَثُرَ به الرَّاءُ عن أَبي زيد حكى ذلك أبو عليٍّ الفارسيُّ وقال شيخنا : قالوا : هي نوعٌ من شجرِ الطَّلَاحِ وهي الشجرةُ التي نَبَتَتْ على الغارِ الذي كان فيه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم وأبو بكر B قاله السُّهْلِيُّ وغيره قالوا : وهي لها زهرٌ أبيضٌ شَدِيدٌ القُطْنِ يُحْشَى به المَخَادُّ كالرَّيشِ خِفَّةً وليناٌ كما في كتاب الذِّبَابِ قال الشاعر :

تَرَى وَدَكَ السَّدِيفِ على لِحَاهُمُ ... كَمَثَلِ الرَّاءِ لَدَدَدِهِ الصَّقِيعُ
ونقله شُرَّاح الشِّفاءِ وفي المواهب أَزَّها أُمُّ غَيْلَانَ وسبقه إليه ابنُ هشام

وتَعَقَّبَ بوه وقال في النور : هذه الشجرةُ التي وصفها أبو حنيفة غالبُ طَنْيَ أَزَّها العُشَرُ كذا رأَيْتُها بأَرْضِ البِرْكَةِ خارجَ القاهرةِ وهي تَنفَتِّقُ عن مثلِ قُطْنٍ يُشَبِّه الرَّيشَ في الخِفَّةِ ورأَيْتُ من يجعله في اللُّحْفِ في القاهرة . قلت : ليس هو العُشَرُ

كما زعم بل شجرٌ يُشبهه انتهى . قلت : وما ذكره شيخنا هو الصحيح فإنَّ الرَّاءَ غيرُ
العُشَرِ وقد رأيتُ كليهما باليمن ومن ثَمَرٍ كلٌّ منهما تُحشى المَخَادُّ والوسائدُ
إِلَّا أنَّ العُشَرِ ثمرُهُ يبدو صغيراً ثمَّ يكبرُ حتَّى يكون كالبادنجانة ثمَّ ينفث
عن شبه قطنٍ وثمرُ الرَّاءِ ليس كذلك والعُشَرُ لا يوجد بأرض مصر كما هو معلومُ
عندهم وهما من خواصِّ أرض الحجاز وقال أبو الهيثم : الرَّاءُ : زبدُ البحرِ وأنشد
:

كَأَنَّ بَنَدَرَهَا وَبِمِشْفَرِيهَا ... وَمَخْلَجَ أَنْفِهَا رَاءً وَمَظَّاءً وَالْمِطَّاءُ : دُمُ
الْأَخْوَيْنِ وَهُوَ دُمُ الْغَزَالِ وَعُصَارَةٌ عُرُوقِ الْأَرْطَى وَهِيَ حُمُرٌ وَقِيلَ : هُوَ رُمَّانُ
الْبَرِّ وَسَيَّاتِي .
ري أ .

رِيَّاءُ تَرْثِيَّةٌ إلحاقاً له بالمعتلِّ فَسَجَّ عَنْ خُنَاقِهِ بِالضَّمِّ وَرِيَّاءُ فِي
الْأَمْرِ رَوَّاءُ فِي التَّهْذِيبِ رَوَّاءُ فِي الْأَمْرِ وَرِيَّاءُ تُوْكَرَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ هِيَ
لُثْغَةٌ فِي رَوَّاءٍ قَالَهُ شَيْخُنَا . وَرَايَاءُ مُرَايَاءَةٌ : اتَّسَقَاهُ وَخَافَهُ قَالَ الصَّرْفِيُّونَ
: إِنَّهَا لَيْسَتْ مُسْتَقِلَّةً بَلْ هِيَ مَقْلُوبَةٌ . وَرَاءَ كَخَافَ لُغَةٌ فِي رَأَى وَالاسْمُ مِنْهُ الرَّيَّاءُ
بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزُ كَالرَّيْحِ وَزَيْدٌ : الرَّاءُ كَالْهَاءِ وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا :
أَمَرْتُ نِيَّ بَرُّكُوبِ الْبَحْرِ أَرْكَبُهُ ... غَيْرِي لَكَ الْخَيْرُ فَاخْضُمْهُ بِذَا
الرَّاءِ .

مَا أَنْتَ زُوحٌ فَتُنْجِينِي سَفِينَتُهُ ... وَلَا الْمُسِيحُ أَنَا أَمْشِي عَلَى الْمَاءِ